

الكليني والكا في

[284] الاصم، ومعمّر بن عباد ت 220 هـ. ثم طبقة النظام ت 231 هـ (3)، والشحام ت 233 هـ، ويوسف بن عبد الله بن إسحاق الشحام (4)، وبشر بن المعتمر ت 210 هـ، وهو مؤسس المدرسة البغدادية في الاعتزال. ثم طبقة الاسوارس ت 200 هـ، وعباد بن سليمان ت 250 هـ. ثم طبقة الجاحظ 256 هـ، والفوطي ت 318 هـ. مؤسس مدرسة الاعتزال في بغداد: لا يخفى ان بشر بن المعتمر ت 210 هـ هو مؤسس هذه المدرسة في بغداد، ومن أبرز تلامذته: أبو موسى المردار ت 226 هـ (1)، وأحمد بن أبي داود ت 340 هـ، وثمامة بن الاشرس ت 213 هـ.

(1) النظام هو إبراهيم بن سيار بن هاني

المصري، أبو إسحاق، أخذ الاعتزال عن خاله أبي الهذيل العلاف شيخ المعتزلة ورئيسهم في وقته، لقد انفرد بآراء تخالف مذهب الاعتزال، منها: انه قرر: إن الله سبحانه لا يوصف بالقدرة على الشرور والمعاصي، وهذا خلافا لأصحابه من المعتزلة القائلين بأن الله قادر على الظلم والشرور وكل قبيح، لكنه لا يفعلها. ومنها: قوله: إن البشر قادر على ان يأتي بمثل القرآن الكريم، إلا أن الله صرف أذهانهم عن ذلك. لقد كفره أغلب علماء المعتزلة الاوائل، كأبي هذيل العلاف، خاله، إذ ألف كتابا في الرد عليه سماه " الرد على النظام "، وكفره أبو علي الجبائي، وأبو الحسن الاشعري في ثلاث رسائل كبيرة، والقاضي الباقلاني... وآخرون. (2) يكنى أبو يعقوب، من أصحاب أبي هذيل العلاف، وإليه انتهت رئاسة المعتزلة في البصرة، وقد أخذ عنه أبو علي الجبائي، توفي أبو يعقوب 227 هـ. (3) هو عيسى بن صبيح المردار، درس على بشر بن المعتمر، بالغ في خلق القرآن، وكفر من قال بعدمه، وبالغ في القدر، وكفر من قال: إن أعمال العباد مخلوقة.